

## هل هناك سجل صحي شخصي لطفلك؟

(Does your child have a Personal Health Record?)

قالت لي صديقتي منذ أيام: "أشكر الله لأن لدي دفتر أزرق لطفلي. إنني أعمل ولدي عائلة، لذا فهناك دائماً أشياء وأشياء لأتذكرها. لكنه عندما يتعلق الأمر بمعرفة متى موعد التلقيح التالي لطفلي أو تسجيل رقم هاتف مركز صحة الطفولة المبكرة أجد أن كل هذه الأشياء موجودة في الدفتر الأزرق".

إن الدفتر الأزرق هو اسم آخر لسجل الصحة الشخصي. وهو كتيب مغلف بغطاء بلاستيكي أزرق تصدره دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز ويعطى لأهالي جميع المواليد الجدد في نيو ساوث ويلز ولدي ولادتهم. هذا الدفتر مفيد للأهالي لأنه يعتبر سجلاً هاماً لصحة أطفالهم.

### كيف يُستعمل الدفتر الأزرق؟

قبل مغادرتك المستشفى يقوم موظفو المستشفى بتسجيل تفاصيل ولادة طفلك ونتائج فحصه الأول في الدفتر الأزرق. وبعد ذلك، يجب أن تأخذي الدفتر الأزرق معك كلما أخذت الطفل إلى الطبيب أو مركز صحة الطفولة المبكرة أو المستشفى. بذلك تقوم الممرضة أو الطبيب أو سواها من أصحاب المهن الطبية بكتابة تفاصيل كل استشارة (التاريخ وسبب الزيارة والإجراء الذي اتخذ) في الدفتر.

يحتاج الرضع والأولاد الصغار أيضاً إلى فحوص منتظمة للصحة والنمو على يد طبيب أو ممرض في مركز صحة الطفولة المبكرة بهدف التأكد من حسن نموهم وتحديد أية مشاكل قد تحتاج إلى علاج. في الدفتر الأزرق معلومات للوالدين عن مواعيد إجراء هذه الفحوص، كما أن فيه صفحات لتدوين نتائج الفحوص من جانب العاملين في الميدان الصحي.

هناك أيضاً صفحات لكي يكتب فيها والدا الطفل تفاصيل نمو طفلهم البدني والذهني وللإجابة على أسئلة تتعلق بذلك. تستطيع ممرضة مركز صحة الطفولة المبكرة مساعدتك في ملء هذه التفاصيل. وبعض هذه التفاصيل، مثل التاريخ الذي قال فيه طفلك كلمة ماما أو بابا لأول مرة أو عندما بدأ بالمشي، تعتبر من الأشياء الهامة في حياة الطفل قد تستمتعون بها كثيراً في المستقبل.

يضم الدفتر أيضاً صفحة فيها أرقام هاتف مفيدة، منها خدمات الطوارئ وخدمات المعلومات للأهالي، بالإضافة إلى صفحة كي يسجل فيها الوالدان أرقام الهاتف الشخصية مثل رقم هاتف المستشفى الأقرب منك، والطبيب وطبيب الأسنان ومدرسة الطفل. أي أن هذا الدفتر طريقة ممتازة للإبقاء على كل المعلومات الهامة في مكان واحد.

### ما هي فوائد الدفتر الأزرق؟

إن الاعتناء بصحة الطفل تتطلب تضامناً جهود الاختصاصيين الصحيين والأهل. والدفتر من هذه الناحية يساعد الطرفين على الإبقاء على اطلاع بصحة الطفل ومدى نموه. كما أن الدفتر مفيد عندما تأخذ الطفل إلى طبيب أو اختصاصي صحي آخر كي تطلعته على الماضي الطبي لطفلك. إن هذا أمر في غاية الأهمية، خاصة إذا كان والدا الطفل غير قادرين على التكلم بالإنكليزية.

### ما هي المدة التي يستمر الوالدان فيها باستعمال الدفتر الأزرق؟

إن الدفتر الأزرق مصمم بحيث يمكن استعماله منذ الولادة حتى سن ١٨ سنة. من المهم أن تستعمل الدفتر إلى أن يبدأ طفلك في الذهاب إلى المدرسة. كما أنه من المفيد الاستمرار في استعماله خلال كل مرحلة الطفولة والمراهقة أيضاً.

كيف يستطيع الأهالي الحصول على الدفتر الأزرق؟  
يُعطى الدفتر لكل النساء بعد ولادة طفل لهن. ويقوم موظفو المستشفى بإعطائه لهن مع الأوراق الأخرى، مثل استمارة تسجيل الولادة. إذا لم يكن معك دفتر أزرق لطفلك أو ولدك الصغير إما بسبب فقدانه أو لأن طفلك قد ولد خارج نيو ساوث ويلز يمكنك أن تسأل مركز صحة الطفولة المبكرة في منطقتك عن كيفية الحصول على دفتر.

إذا كنت بحاجة لمساعدة في إجراء مكالمات هاتفية باللغة الإنكليزية يمكن الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والشفهية (Translating and Interpreting Service - TIS) على 131 450.

يمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات الصحية باللغة العربية وذلك بزيارة موقع Multi-cultural Communication على شبكة الإنترنت. العنوان هو:  
<http://mhcs.health.nsw.gov.au>

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،  
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج  
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.